

تفسير السعدي

الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ

ثم فسر المتقين فقال: { الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ } أي: يخشونه في حال غيبتهم،

وعدم مشاهدة الناس لهم، فمع المشاهدة أولى، فيتورعون عما حرم، ويقومون بما أُلزم، {

وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ } أي: خائفون وجلون، لكمال معرفتهم بربهم، فجمعوا بين

الإحسان والخوف، والعطف هنا من باب عطف الصفات المتغايرات، الواردة على شيء

واحد وموصوف واحد.